



تقرير حقوقي يوثق قصف مبنى على الطريق العام

منطقة الخميس - مديرية بني الحارث

أمانة العاصمة

٥ نوفمبر ٢٠١٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجمهورية العربية السورية
المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق واقعة قصف مبنى على الطريق العام منطقة الخميس – مديرية بني الحارث – أمانة العاصمة بتاريخ ٥ نوفمبر ٢٠١٧

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

- ١.....ملخص:
- ١.....تفاصيل الواقعة:
- ٢.....إفادات ضحايا وشهود الواقعة:
- ٣.....نتائج الواقعة:
- ٣.....وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:
- ٤.....توصيات المركز:
- ٥.....ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم
- ٦.....الملحق رقم (٢) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

تمعن الطائرات الحربية التابعة للتحالف بقيادة السعودية في استهداف المدنيين الأبرياء والمنشآت المدنية مرتكبة عدة جرائم دون مراعاة لأي من المواثيق الدولية لحقوق الإنسان أو مواثيق القانون الإنساني الدولي والتي تنص على تجنب المواطنين المدنيين والمنشآت المدنية عن الصراعات سواءً داخلية أو خارجية ، ومن هذه الجرائم جريمة استهداف مبنى على جانب الطريق العام في منطقة الخميس الواقعة في مديرية بني الحارث بثلاث غارات جوية أدى إلى إصابة العديد من المدنيين المارة في الطريق العام بالإضافة إلى تضرر العديد من السيارات المدنية.

تفاصيل الواقعة:



الدمار الذي لحق بالمبنى المستهدف

تستمر الطائرات الحربية التابعة للتحالف العربي بقيادة السعودية في تدمير البنية التحتية لليمن واستهداف المدنيين الأبرياء والمنشآت المدنية بالغارات الجوية ، ففي يوم الأحد في حوالي الساعة الواحدة الموافق ٥ نوفمبر ٢٠١٧م قامت الطائرات الحربية التابعة للتحالف السعودي بشن ثلاث غارات جوية على مبنى بجانب الطريق العام في منطقة الخميس التابعة لمديرية بني الحارث بأمانة العاصمة أثناء مرور المدنيين والسيارات المدنية فيه ، وقد نتج عن هذه

الغارات إصابة ما يقارب ٧ أشخاص بينهم نساء ، بالإضافة إلى تضرر عدة سيارات مدنية لمدينين بسطاء لا يملكون مصدراً للدخل عدى هذه السيارات ، أما المبنى المستهدف بالغارات فقد تدمر كلياً.

إفادات ضحايا وشهود الواقعة:

الضحية/ حميد أحمد قاسم العصري يبلغ من العمر ٣٠ عاماً، وأحد المارين في الطريق على متن سيارته أثناء القصف، أفادنا بقوله:

"كنت في طريقي إلى حيث يوجد بيتي في منطقة الخميس على متن باصي نوع دايو ٢٠١٤ ومعني على متنه ٧ نساء ، وأثناء ما كنت على الطريق العام في منطقة الخميس أمام شركة مأرب للدواجن بالتحديد ، فاجأتنا الطائرات الحربية التابعة للتحالف السعودي بشنها ثلاث غارات جوية مستهدفة مبنى على جانب الطريق ما أدى إلى تطاير الشظايا والأحجار في المنطقة ، اخترقت بعض الشظايا باصي وسقطت عليه بعض الأحجار المتطايرة نتيجة القصف ، أدى ذلك إلى إصابة ثلاث نساء من اللاتي كن معي ، وإصابة الباص بأضرار بالغة".

الضحية/ بشير خالد عبدالله السلطان يبلغ من العمر ١٨ عاماً، وأحد سائقي الباصات والذي كان متواجداً أثناء وقوع القصف، أفادنا بقوله:

"كنت في الطريق العام على متن باصي نوع دايو ٢٠٠٥ أعمل في توصيل بعض الركاب مقابل أجر أتقاضاه ، وحينما وصلت إلى أمام شركة مأرب للدواجن في منطقة الخميس أوصل بعض الركاب والذين كانوا امرأتان وطفلين ، فاجأتنا الطائرات الحربية التابعة للتحالف السعودي بشنها ثلاث غارات جوية شديدة الانفجار مستهدفة مبنى على جانب الطريق العام ولم يكن يفصلني عن المبنى المستهدف إلا حوالي الثلاثين متراً وقد نتج عن القصف جرح امرأتان ال لاتي كانتا معي في الباص ، وما هي إلا دقائق حتى جاء سائق آخر على متن سيارته وقام بأخذ الجرحى إلى المستشفى ، وقد رأيت حوالي ٤ أشخاص آخرين جرحى على متن الباص".



بشير خالد السلطان والأضرار التي لحقت بباصه

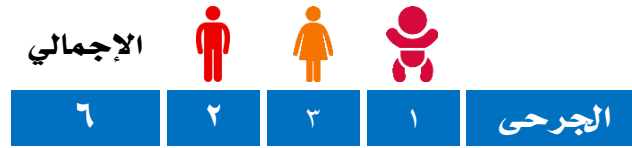
الشاهد/ شايف محمد عبده السلطان يبلغ من العمر ٢٠ عاماً، وأحد سائقي الباصات في المنطقة المستهدفة، روى لنا تفاصيل الواقعة قائلاً:

"كنت قريباً من المنطقة المستهدفة في طريقي إلى ورشة من أجل إصلاح باصي وفجأة في حوالي الساعة الواحدة ، قامت الطائرات الحربية التابعة للتحالف السعودي بشن ثلاث غارات جوية على مبنى مهجور

لا يسكنه أحد في جانب الطريق العام أثناء مرور العديد من السيارات المدنية ما أدى على إصابة حوالي السبع نساء وتضرر العديد من السيارات المدنية ، رجعت بعدها مسرعاً بسيارتي مباشرة وابتعدت عن المنطقة المستهدفة ، وبعد انتهاء الغارات ذهبت للمساعدة في إسعاف الجرحى".

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى مسحاً ميدانياً على المنطقة التي تم استهدافها وخاصة المنزل الذي تم قصفه ووجدنا ان المنطقة والمنزل هي أعيان مدنية سكنية. وأن استهداف المدنيين يُعد جريمة يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. وان استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زالت السعودية ترتكبها أمام مرئ ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران النظام السعودي وتحالفه من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١.	بشير خالد عبدالله السلطان	طفل	١٨	جريح	بني الحارث	الخميس	٢٠١٧/١١/٥
٢.	انتصار عبدالله أحمد شمسان	انثى	٤٠	جريحة	بني الحارث	الخميس	٢٠١٧/١١/٥
٣.	فاطمة مدهش قاسم السنوي	انثى	٢٧	جريحة	بني الحارث	الخميس	٢٠١٧/١١/٥
٤.	ريم عامر قاطر	انثى	٢٤	جريحة	بني الحارث	الخميس	٢٠١٧/١١/٥
٥.	خالد أحمد مسعد الريمي	ذكر	٢٨	جريح	بني الحارث	الخميس	٢٠١٧/١١/٥
٦.	أحمد الحفاشي	ذكر	٤٠	جريح	بني الحارث	الخميس	٢٠١٧/١١/٥

الملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	نوع الضرر	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١.	حميد أحمد قاسم العصري	باص دايو ٢٠١٤	تدمير	بني الحارث	الخميس	٢٠١٧/١١/٥
٢.	خالد عبدالله السلطان	باص دايو ٢٠٠٥	تدمير	بني الحارث	الخميس	٢٠١٧/١١/٥
٣.	خالد أحمد مسعد الريمي	باص دايو	تضرر	بني الحارث	الخميس	٢٠١٧/١١/٥

صور لبعض المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة جراء القصف



صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء